الإنباه إلى ما ليس من أسماء الله

بقلم
صالح بن عبدالله العصيمي

دار ابن خزيمة

الإنبـاه إلى ما ليس من أسمـاء اللـه

بقـلم
صالـح بن عبدالله العصيمـي

الطبعة الأولى

١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

دار ابن خزيمة
للنشر والتوزيع
هاتف : ٤٧٦٩٩٣٢

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد:

فإن الإيمان بأسماء الله وصفاته أحد أركان الإيمان بالله تعالى وهي: «الإيمان بوجود الله تعالى، والإيمان بربوبيته، والإيمان بألوهيته. والإيمان بأسمائه وصفاته.

وتوحيد الله به أحد أقسام التوحيد الثلاثة:

توحيد الربوبية، وتوحيد الألوهية، وتوحيد الأسماء والصفات. فمنزلته في الدين عالية، وأهميته عظيمة، ولا يمكن لأحد أن يعبد الله على الوجه الأكمل حتى يكون على علمٍ بأسماء الله تعالى وصفاته؛ ليعبد الله

على بصيرة، قال الله تعالى: ﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها﴾ [الأعراف: ١٨] وهذا يشمل دعاء المسألة، ودعاء العبادة»[١].

وقد ازداد خبط الناس وخلطهم في أسماء الله عزَّ وجل، وقاعدة أهل السنة والجماعة في هذا الباب هي: أسماء الله توقيفية، لا مجال للعقل، فيوقف فيها على ما جاء به الكتاب والسنة من غير زيادة ولا نقصان، وعلة التوقيف: أن العقل لا يمكنه إدراك ما يستحقه الله من الأسماء، فوجب الوقوف في ذلك على النص، ولأن تسمية الله بما لم يسم به نفسه أو رسوله، أو إنكار ما يسمى به نفسه أو سماه به رسوله يتضمن محذورين:

الأول: القول على الله بغير علم وهو محرم.

الثاني: سوء الأدب مع الله.

---

(١) القواعد المثلى (ص٧).

وانظر ما تقدم بنحوه في بدائع الفوائد (١ / ١٦٢).
وليس مراد أهل السنة والجماعة بالتوقيف حصرها بعدد، فإن أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد، لقوله ﷺ فيما رواه أحمد (١ / ٣٩٤، ٣٥٢) وابن حبان (٣٧٧٢ـموارد) والحاكم (١ / ٥١٩) عن ابن مسعود: «أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك..» وصححه ابن القيم في شفاء العليل (ص٢٧٤) وهو كما قال.

بل مرادهم قطع المعلوم منها بما جاء به الوحيان: الكتاب والسنة. ولِما قدمت من ذكر ضلال الناس في هذا الباب؛ فقد باشرت البحث في جمع ما وقع فيه الخلق من تسميات لله عز وجل لا تثبت، ورتبتها على حروف المعجم، مستفيدًا من رائعة الشيخ بكر أبوزيد: معجم المناهي اللفظية. ولا يبعد أن يكون ندَّ عني شيء مما يقع فيه الناس من الغلط في هذا

البـاب؛ فلعل أخًا ناصحًا يمدني به، وله علينا أن نقول له: جزاك الله خيرًا، وهي تاج الثناء، وما أقول ختامًا إلا:

يا ناظـــرًا فيها عنــيت بجـمـعــه
عذراً فإن أخـا الفضيلة يعـذر
علماً بأن المـــرء لو بلغ المـــدى
في العمـر لاقى الموت وهو مقصر
فإذ ظفــرت بزلــة فافــتــح لها
باب التجـــاوز فالتجـــاوز أجـدر
ومن المحال بأن ترى أحداً حوى
كُنــه الــكـمال وذا المـتـعــذر[1]

وكتب أبو عمرو صالح بن عبد الله
١١/ ١٠/ ١٤١٢هـ

---

(١) الدرر الفرائد المنظمة (١/ ٦٣) للجزيري.

تنبيه: قد أترك بعض ما يدخل في الباب لانغماره، ومنها جملة في تيسير العزيز الحميد (٤٣٧-٤٤٧).

فائـدة

قد روي حديث في عدّ أسماء الله الحسنى عن أبي هريرة، وقد تتابعت كلمات الأئمة على تضعيفه؛ المنبعث من:

١ ـ اضطراب الرواة في أسانيده.
٢ ـ اختلافهم في ألفاظه.
٣ ـ احتمال الإدراج فيه.

ومن أولئك الأئمة:

١ ـ الإمام الترمذي: أخرج الحديث في السنن (٣٥٠٧) ثم قال:

«... وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة ولا نعلم في شيء من الروايات ذكر الأسماء إلا هذه الطرق، وقد روي بإسناد آخر عن أبي هريرة في ذكر الأسماء، وليس له إسناد صحيح» اهـ.

٢ ـ قال البيهقي في الاعتقاد (ص٨):
يحتمل أن يكون التعيين وقع من بعض الرواة في الطريقين معاً، ولهذا وقع الاختلاف الشديد بينهما، ولهذا الاحتمال ترك الشيخان البخاري ومسلم إخراج حديث الوليد في الصحيح.

٣ ـ وقال ابن حزم في المحلى (٨/ ٣١):
«وقد جاءت أحاديث في إحصاء التسعة والتسعين أسماءً مضطربة لا يصح منها شيء أصلاً» ا. هـ.

٤ ـ وقال الداودي ـ كما في فتح الباري (١١/ ٢١٧) ـ:
«لم يثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم عين الأسماء المذكورة» ا. هـ.

٥ ـ شيخ الإسلام ابن تيمية:
انظر الفتاوى (٦/ ٣٨٢) (٨/ ٩٦) (٢٢/ ٤٨٢).

٤ ـ ابن كثير:
انظر تفسيره (٢/ ٢٦٩).
٥ ـ ابن حجر:
الفتح (١١/ ٢١٥، ٢١٧).
٦ ـ الجويني:
في الإرشاد ـ نقله الشيخ سليمان بن عبدالله في تيسير العزيز الحميد (ص٦٤٣).

ومن المعاصرين الشيخ المحقق عبدالعزيز بن باز والشيخ الألباني في حاشية المشكاة (٢/ ٧٠٨) والشيخ العثيمين في القواعد المثلى (ص١٨) والشيخ عبدالقادر الأرناؤوط في حاشية جامع ابن الأثير (٤/ ١٧٤، ١٧٥).

وعليه فإن عدّ الأسماء لم يصح فيه حديث فينبغي أن يُدخل في «ما لا يصح فيه حديث».

حرف الألف

(أ)

١ـ آتي:

قال الشيخ محمد العثيمين في القواعد المثلى (ص٣٠) في القاعدة الثانية: «باب الصفات أوسع من باب الأسماء»، ما صورته:

«ومن أمثلة ذلك أن من صفات الله تعالى: المجيء، والإتيان، والأخذ، والإمساك، والبطش، إلى غير ذلك من الصفات التي لا تحصى، . . . ، فنصِف الله تعالى بهذه الصفات على الوجه الوارد، ولا نسميه بها فلا نقول إن من أسمائه: الجائي والآتي، والآخذ، والممسك، والباطش، والمريد، والنازل، ونحو ذلك وإن كنا نخبر عنه بذلك، ونصفه به» ا.هـ.

٢ ـ آخذ:

تقدم في سابقه.

٣ ـ أب:

من الإلحاد في أسماء الله تعالى ـ كما في تيسير العزيز الحميد (ص٦٤٥ ـ ٦٤٦)ـ: تسميته بما لا يليق به سبحانه، كتسمية النصارى له أباً، وتسمية الفلاسفة له موجباً بذاته، أو علة فاعلة. ا.هـ.

وانظر: الجواب الصحيح لابن تيمية، ومختصر لوامع الأنوار البهية (ص١٠٣) والجوائز والصلات (ص٢٧ ـ ٢٩) وبدائع الفوائد (١/ ١٦٩ ـ ١٧٠).

٤ ـ أبد:

قال الشيخ سليمان بن عبدالله في تيسير العزيز الحميد (ص٦٤٤) بعد تقريره أن الصحيح في

الأسماء أنها توقيفية، وسياق حديث الترمذي قال:

«وما عدا ذلك ففيه أسماء صحيحة ثابتة، وفي بعضها توقف، وبعضها خطأ محض، كالأبد، والناظر، والسامع، والقائم، والسريع، فهذه وإن ورد عدادها في بعض الأحاديث، فلا يصح ذلك أصلاً، وكذلك: الدهر، والفعال، والفالق، والمخرج، والعالم، مع أن هذه لم ترد في شيء من الأحاديث...».

٥ ـ أزلي:

إطلاقه على الله لم يأت به نص، وانظر منهاج السنة النبوية (٢/١٢٣) وهو من فظائع دلائل الخيرات للجزولي.

انظر دليل الخيرات لخير الدين وانلي (ص٢٥٦) وعنه الألفاظ الموضحات لأخطاء دلائل الخيرات للدويش (ص١٠).

حرف الباء
(ب)

٦ـ باطش:

انظر رقم (١) هنا.

٧ـ الباقي:

قال الشيخ بكر أبوزيد في معجم المناهي (ص٩٥):

«هذا ليس من أسماء الله سبحانه وتعالى».

وانظر: مُختصر لوامع الأنوار (ص٣٢)، وعليه تعلم أن اسم عبدالباقي ممنوع شرعاً من جهتين:

١ ـ من جهة تسمية الله بما لم يرد به نص.

٢ ـ التعبيد بما لم يسم الله به نفسه ولا رسوله.

حـرف التـاء

(ت)

٨ ـ التـام:

لم يرد بتسمية الله به نص، وهو بمعنى الكامل الآتي (رقم ٤٥) ومـرادي بالنص الثابت، وإلا فهو معدود في بعض روايات حديث عد أسماء الله الحسنى.

انظر التيسير (ص٦٤٣).

حرف الجيم
(ج)

٩ ـ الجائي:

انظر رقم (١) هنا.

ووقع في كلام عمرو بن عثمان المكي في كتابه: التعرف بأحوال العباد والمتعبدين تسمية الله بذلك.

نقله شيخ الإسلام في الحموية (ص١٠٥).

١٠ ـ الجسم:

لم يرد فيه نص، وهو من أغلوطات المناطقة، وانظر لكشف ذلك:

منهاج السنة (٢/ ١٣٤ـ١٣٥، ١٩٢، ١٩٨ـ٢٠٠، ٥٢٧).

مجموع الفتاوى التيمية (٣/ ٣٠٦، ٣١٠، ١٣/ ٣٠٤ـ٣٠٥).

والصواعق المرسلة (١/ ١١٢-١٧٣).
والـــدين الخـــالص (١/ ١٠٢-١٠٦) لصـــديق حسن خان.
وفي نقض المنطق (ص١٢٥) ما نصه:
«لفظ التجسم لا يوجد في كلام أحد من السلف لا نفياً ولا إثبـاتاً» ا.هـ، والسلف لا يدفعون البدعة ببدعة، فانتبه.

١١ـ الجوهر:

أو الجوهر الفرد، وهو لفظ دخيل على عقيدة أهل الإسلام، حادث فيهم، وانظر:
منهـاج السنـة (٢/ ١٣٥، ٥٢٧)، الصـواعق المـرسلة (١/ ٤٩، ١١٥)، المنتقى من منهـاج السنـة للذهبي (١٠٩-١١٤) والمقدمة الألبانية للعلو (٧٠-٧٢).

حرف الحاء
(ح)

١٢ ـ حابس الفيل:

قال ابن حجر في فتح الباري (٥/٣٣٦):

«ووقع للمهلب استبعاد جواز هذه الكلمة، وهي حابس الفيل على الله تعالى فقال: المراد حبسها أمر الله عز وجل ا. هـ.

وتعقب بأنه يجوز إطلاق ذلك في حق الله فيقال: حبسها الله حابس الفيل، وإنما الذي يمكن أن يمنع تسميته سبحانه وتعالى: «حابس الفيل» ونحوه.

كذا أجاب ابن المنير، وهو مبني على الصحيح؛ من أن الأسماء توقيفية» ا. هـ.

قال الشيخ الدويش في تصحيح فتح الباري (ص٨):

«ليس هذا من باب التسمية حتى يحتاج إلى ما ذكره، وإنما هو من باب الإخبار، وهو أوسع من باب التسمية، كما أشار إلى مثل ذلك العلامة ابن القيم في بدائع الفوائد (١٦٢/١) ا. هـ.

١٣ ـ الحنان:

انظر ما بعده.

١٤ ـ حُنَين:

قال الشيخ بكر أبوزيد في المعجم (ص٣٤٧):

«كره الإمام مالك الدعاء بنحو:

يا حنان.

لأنه ليس من أسماء الله سبحانه الحنان، وعوام مصر يصغرون فيقولون: يا حنين، يا رب.

وتصغير إسم الله تعالى محرم لا يجوز فيتنبه، فكيف ولم يثبت اسم: الحنان» ا. هـ بنصه.

حرف الدال
(د)

١٥ ـ الدائم:

لم يثبت حديث أبي هريرة في عد الأسماء ـ كما في الفتح (١١ / ٢١٥) ـ وغيره، وفي رواية له عند الحاكم والطبراني في الدعاء، كما في تيسير العزيز الحميد (ص٦٤٣) وقع عد: الدائم منها:
والمسحراتي ـ الذي أفل نجمه ـ كان يقول:
يا نائم،قوم وحد الدائم.

١٦ ـ الداري:

لم يثبت به نص، وعليه تعلم أن قول الشاعر:
يا رب لا أدري وأنت الداري
كل امرىء منك على مقدار
فيه ما فيه.

١٧ ـ دليل:

قال الشيخ بكر أبوزيد في المعجم (ص١٦١):

«لم يظهر لي وجهه فليحرر».

وقال شيخ الإسلام في الفتاوي (٢٢/ ٤٨٣-٤٨٤):

«وقد قال الإمام أحمد رضي الله عنه لرجل ودّعه قل:

يا دليل الحائرين دلّني على طريق الصادقين، واجعلني من عبادك الصالحين.

وقد أنكر طائفة من أهل الكلام ـ كالقاضي أبي بكر، وأبي الوفاء ابن عقيل ـ أن يكون من أسمائه الدليل؛ لأنهم ظنوا أن الدليل هو الدلالة التي يستدل بها، والصواب ما عليه الجمهور؛ لأن الدليل في الأصل هو المعرف للمدلول، ولو كان الدليل ما يستدل به، فالعبد يستدل به

أيضاً، فهو دليل من الوجهين جميعاً» ا. هـ.

وفي مختصر ابن اللحام في أصول الفقه (ص٣٣).

«قال أحمد رضي الله عنه:

الدال: الله عز وجل، والدليل: القرآن، والمبين: الرسول صلى الله عليه وسلم، والمستدِل: أولوا العلم.

هذه قواعد الإسلام» ا. هـ.

فالذي يظهر من هذين النصين عن الإمام أحمد؛ أن إطلاق: الدليل على الله ـ وكذا الدال ـ إنما هو من باب الإخبار لا من باب التسمية والأول أوسع كما تقدم، لاسيما وأن النص التوقيفي مفقود هنا والله أعلم.

١٨ـ الدهر:

وقد عده ابن حزم في أسماء الله تعالى؛ فأفحش في الغلط.

قال الشيخ محمد العثيمين في المجموع الثمين (٢/ ٧٢-٧٣):

«الدهر ليس من أسماء الله سبحانه وتعالى، ومن زعم ذلك فقد أخطأ وذلك لسببين:

السبب الأول: أن أسماءه سبحانه وتعالى حسنى، أي بالغة في الحسن أكمله، . . .، والدهر اسم جامد، لا يحمل معنى إلا أنه اسم للأوقات.

السبب الثاني: أن سياق الحديث يأبى ذلك؛ لأنه قال: «أقلب الليل والنهار» والليل والنهار هما الدهر، فكيف يمكن أن يكون المقلَّب ـ بفتح اللام ـ هو المقلِّب ـ بكسر اللام » ا. هـ باختصار.

وانظر: مجموع الفتاوى (٢/ ٤٩٢) وشأن الدعاء للخطابي (١٠٧ ـ ١٠٨) وتيسير العزيز الحميد، وحواشي أحمد شاكر على المسند

(١٢/ ٢٣٨)، ومعجم المناهي (ص١٦٣).

١٩ـ ديمومي:

وهو من تخبطات الجزولي في دلائل الخيرات، ولم يثبت بنص.

وانـظر المحـال ذاتها من المصادر المتقدمة (عند رقم ٥) ومجموعة الدويش (٢/ ٥١).

حرف الراء

(ر)

٢٠ ـ رحوم:

من الألفاظ المشتهرة عند عوام بادية الشام، ولم يثبت فيه نص، والمعروف اشتقاقاً من الرحمة: الرحيم والرحمن.

٢١ ـ الرشيد:

ليس من أسماء الله عز وجل، وفي التسمي بعبدالرشيد النظر المتقدم عند رقم (٧).

حرف السين
(س)

٢٢ ـ ساتر:

لم يثبته نص، وإن اشتهر قول الناس عند رؤية ما يفزعهم:

يا ساتر.

وكذا يا ستار.

وعليه فإن التسمي بعبدالساتر أو عبدالستار فيه نظر، خلاصته المنع من الجهتين المتقدمتين (رقم ٧).

وقد قال بعض المعاصرين إنما يقال:

يا ستير.

لما أخرجه أبوداود (٤ / ٤٠) والنسائي (١ / ٢٠٠) والبيهقي (١ / ١٩٨) وأحمد (٤ / ٢٢٤) عن يعلى بن أمية مرفوعاً «**إن الله حي**

ستير يحب الحياء والستر. . .»، وهو صحيح عند أهل النظر.

٢٣ـ ستار:

انظر ما تقدم قبله، وتسمية المولود (ص٤٦).

٢٤ـ السامع:

انظر رقم (٤).

٢٥ـ السريع:

انظر رقم (٤).

وقد عده جعفر بن محمد، والحافظ ابن حجر من الأسماء، نقله عنهما صاحب تيسير العزيز الحميد (ص٦٤٤) ثم قال:

«وفي هذا نظر. .».

حـرف الشيـن
(ش)

٢٦ ـ الشائـي:

وقع تسمية الله به فيما نقله ابن تيمية في الحموية (ص١٠٥) عن عمرو بن عثمان المكي في كتابه «التعرف بأحوال العباد والمتعبدين».

وهو إسم فاعل من الثلاثي: شاء، وليس إسماً من أسماء الله، وإنما يدخل في باب الإخبار عن الله.

انظر فتاوى محمد بن إبراهيم (١/ ٢٠٥).

٢٧ ـ الشـيء:

قال ابن القيم في البدائع (١/ ١٦٢):

«.. فلا يثنى عليه ـ أي الله ـ إلا بأسمائه الحسنى وصفاته العلى، وكذلك لا يسأل إلا بها

فلا يقال:

يا موجود، أو يا شيء، أو يا ذات، اغفر لي وارحمني..».

ويجوز أن يدخل في باب الإخبار.

حـرف الصـاد
(ص)

٢٨ ـ الصاحـب:

لم يرد به نص، والتسمي بعبدالصاحب محرم شرعاً.

انظر معجم المناهي (ص٢٣٤).

وقـولـه صلى الله عليه وسلم في دعـاء السفر: «**اللهم أنت الصاحب في السفر**» ليس فيه تسمية الله بذلـك، وإنـما هو إخبـار لتقييده بقوله في السفر والله أعلم.

٢٩ ـ الصانـع:

جار على ألسنة المتكلمين، وأنتقد عليهم بأنه لم يرد إطلاقه على الله تبارك وتعالى، وأسماؤه توقيفية.

انـظر بغية الـوعاة (٢/ ١٣-١٤) جمع الجوامع (٢/ ٤٠٥) فهــرس الـفـهـــارس (٢/ ٧٦٦) ومعجم المناهي (٢٠٦) مهم.

حرف الضاد
(ض)

٣٠ ـ الضار:

لم يرد به نص، والأسماء توقيفية.

حرف الطاء
(ط)

٣١ـ الطالب:

بعض الناس يسمون أبناءهم:
عبدالطالب.
وفيه النظر المتقدم في مثيله (رقم ٧).

حـرف العيـن
(ع)

٣٢ ـ عـارف:

قال الخطابي في شأن الدعاء (ص١١٢):

«وفي أسمائه: العليم، ومن صفته العلم، فلا يجوز قياساً عليه أن يسمى عارفاً؛ لما تقتضيه المعرفة من تقديم الأسباب التي بها يتوصل إلى علم الشيء».

وقال ابن اللحام في المختصر (ص٣٦):

«ولا يوصف سبحانه بأنه عارف، ذكره بعضهم إجماعاً، ووصفه الكرامية بذلك» اهـ.

وانظر: مدارج السالكين (٣/ ٣٣٤ ـ ٣٦٨) وبدائع الفوائد (٢/ ٦٢) مهم، وروضة المحبين (ص٤٠٢) وإضاءة الراموس (١/ ٢٢٧).

وأصول الفقه (١/ ١١) لمحمد أبوالنور زهير.

٣٣ـ العاطي:

لم يثبت به نص، والتسمي بالتعبيد له: عبدالعاطي محرم لما تقدم في مثله (رقم ٧).

٣٤ـ العالم:

انظر كلام الشيخ سليمان بن عبدالله المتقدم عند (رقم ٤).

وأقره الشيخ بكر أبوزيد في المعجم (٢٢١)، بينما عدّه الشيخ محمد العثيمين في الأسماء، انظر رسالته القواعد المثلى (ص١٩).

٣٥ـ العال:

قال الشيخ بكر أبوزيد في المعجم (ص ٢٢٨): «أسماء الله تعالى توقيفية، وليس منها العال، واسمه سبحانه المتعال، قال تعالى:

﴿**عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال**﴾ ا.هـ.

وانظر شموس العرفان (ص ٤٩).

٣٦ ـ عقل:

تسمية الله به ممنوعة، لغياب النص

انظر: مجموع الفتاوى (٣/ ٢٣، ٩/ ٢٧٦-٢٧٧)

فائـدة:

قال ابن اللحام في المختصر (ص٢٧ ـ ٢٨):

«قال أحمد: العقل غريزة يعني غير مكتسب قاله القـاضي، وذهـب بعض النـاس إلى أنـه اكتساب، وبعضهم أنه كل العلوم الضرورية، وبعضهم أنه جوهر بسيط، وبعضهم أنه مادة وطبيعة.

والعقـل يختلف؛ فعقل بعض الناس أكثر من بعض قاله بعض أصحابنا، وخالف ابن عقيل والمعتزلة والأشعرية.

ومحله القلب عند أصحابنا والأشعرية، وحكى عن الأطبـاء، حتى قال ابن الأعـرابي وغيره:

العقل القلب، والقلب العقل، وأشهر الروايتين عن أحمد رحمه الله هو في الدماغ»
ا. هـ.

وأصح الروايتين عن أحمد ـ كما قال ابن تيمية ـ أن محله القلب مع اتصاله بالدماغ.

٣٧ ـ علة فاعلة:

وتسمية الله بذلك من إلحاد الفلاسفة في أسماء الله.

انظر رقم (٣) والقواعد المثلى (ص٢٦).

٣٨ ـ عوين:

انظر ما يأتي (٦٧).

حرف الفاء
(ف)

٣٩ ـ فاعل:

انظر تيسير العزيز الحميد (ص ٦٣٨) وما يأتي هنا: المربي.

٤٠ ـ الفاتن:

قال ابن القيم في البدائع ـ وعنه التيسير (ص ٦٣٨) ـ:

«ومن هنا يعلم غلط بعض المتأخرين، وزلله الفاحش؛ في اشتقاقه له سبحانه من كل فعل أخبر به عن نفسه إسماً مطلقاً، وأدخله في أسمائه الحسنى، فاشتق منها اسم:

الماكر، والمخادع، والفاتن، والمضل، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً» ا.هـ.

٤١ ـ الفالق:

لا تصح تسمية الله به.

انظر ما تقدم (رقم ٤).

٤٢ ـ فرد:

تسمية الله به لا أصل لها، وإن وقع في كلام الذهبي، وابن حجر في الفتح (١/٧) وبعض مشايخنا المعاصرين، والحديث الوارد فيه لا يصح.

وانظر: لطيفة تاريخية فيه في البداية والنهاية (١١/٥٤) وعنه معجم المناهي (ص٦١).

٤٣ ـ الفضيل:

ليس من أسماء الله، فلا تجوز التسمية بعبدالفضيل.

انظر: فتوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (رقم ٣٨٦٢ تاريخ

(١٢/٨/١٤٠١هـ) المنقولة في شرح أسماء الله الحسنى للقحطاني (ص ٢٥٤-٢٦١)، ومعجم المناهي (ص٢٣٤).

٤٤ ـ فعال:

تسمية الله به خطأ فاحش.

انظر (رقم ٤) هنا.

حرف القاف
(ق)

٤٥ـ القائم:

أو القــائم بنفســه، انـظر رقم (٤)، ومعجم المناهي (ص٢٥٩).

٤٦ـ القديم:

انظر ما قيدته في التنبيهات المرضية على العقيدة الطحاوية (ص٩ـ١٠) وهي قيد الطبع.

حرف الكاف

(ك)

٤٧ ـ الكامل:

ليس من أسماء الله، وثبوت الكمال لله معلوم.

انظر معجم المناهي (ص٢٤٠) مهم، (ص٢٦٧).

حرف الميم
(م)

٤٨ ـ ماجد:

الحديث الوارد فيه لا يصح، كما بيناه في موضع آخر، وإذا فقد الأثر هنا، انقطع النظر، للتوقيف في هذا الباب.

٤٩ ـ الماكر:

انظر ما تقدم (٤٠).

٥٠ ـ المبدي:

لم يأت به نص؛ فقف.

٥١ ـ المتحيز:

تسمية الله به خطأ محض، وهو من ألفاظ المبتدعة.

انظر منهاج السنة (٢/ ١٣٥، ٥٢٧).

وعن التحيز: فهرس الفتاوى التيمية (٣٦/٨٨، ١١٤).

٥٢ - المتوفي:

لا يسمى الله بذلك، ولعله يدخل في باب الإخبار عن الله. وبه يجاب عن اللطيفة التأريخية المشهورة في ذلك، وتراها في المعجم (ص٢٩٠).

٥٣ - المتولي:

تسمية الله به أو وصفه، لا تجوز.

انظر منهاج السنة (٧/ ٣٠) وعنه المعجم (٦٣).

وانظر أيضاً المعجم (ص٢٩١).

٥٤ - المثل الأعلى:

لا يسمى به الله، وإن كان له المثل الأعلى كما تراه في شرح الطحاوية (ص٨٢) والتنكيل

للمعلمي (٢/ ٣٢١ ـ ٣٢٢).

٥٥ ـ محدود:

تسمية الله به مبتدعة.

انظر فهرس الفتاوى (٣٦/ ١١٤) ومعجم المناهي (ص٢٩٣).

وعن الحد انظر: التنبيهات المرضية (ص١٤-١٥).

٥٦ ـ المخادع:

انظر ما تقدم (٤٠).

٥٧ ـ المخرج:

انظر: الأبد (رقم ٤).

٥٨ ـ المدبر:

ورد في رواية الحاكم والطبراني في الدعاء في حديث عد الأسماء تسمية الله بذلك، ولا يثبت.

٥٩ ـ المربي:

قال الشيخ سليمان في التيسير (ص٦٣٧):

«ومن هنا يتبين لك خطأ من أطلق عليه ـ أي الله ـ اسم: الصانع والفاعل والمربي» ا. هـ.

٦٠ ـ المرسِل:

لم يثبت به نص، وبعض الناس أسماؤهم معبدة إليه: عبدالمرسل وفيه المحذور المتقدم عند رقم (٧) ومقتضاه منع التسمي به.

٦١ ـ المركب:

لا يسمى الله به.

انظر الصواعق المرسلة (١/ ١١٤ـ١١٥، ١٢٧) مهم، والمعجم (ص١١٣).

٦٢ ـ المريد:

انظر ما تقدم (رقم١)، والصوفية يسمون المتجرد عن إرادته مُريداً ـ بضم الراء ـ وفتحها

أحق وأولى.

انظر: التصوف الإسلامي لمبارك (١ / ٥٩).

٦٣ - المستولي:

تسمية الله به باطلة، إذ الاستيلاء يقتضي المغالبة، ولا تليق بالله عز وجل.

٦٤ - المستوي:

ليس من أسماء الله، والتعبيد له بأن يقال: عبدالمستوي؛ نقل الإجماع على منعه ابن حزم في الفِصَل.

انظر المعجم (٢٣٤).

٦٥ - المضل:

انظر ما تقدم (٣٨).

٦٦ - المعبود:

لا يسمى به الله، وإنما يخبر به عنه.

انظر المعجم (٣٥١-٣٥٢)، والتعبيد له ممنوع

لما تقدم عند (رقم ٧).

٦٧ـ المعلم الأول:

من أباطيل الفلاسفة تسمية الله بذلك، ويسمى به أرسطو أيضاً.

انظر: الفتاوى وعنه المعجم (ص٣٠٩).

٦٨ـ المعين:

ليس من أسماء الله، والعامة إذ نهضوا الأمر قالوا:

يا معين أعنّا.

ولا يسأل الله إلا بأسمائه كما تقدم عن ابن القيم، وبعض العوام يقولون عوين!

٦٩ـ المغير:

لم يرد به نص، ولا يشتق من كل فعل ورد اسم لله والعامة يقولون: يا مغير ولا يتغير.

وعن قولهم: يا من يغير ولا يتغير، انظر الفتاوى

(٦/٢٤٩-٢٥٢).

٧٠ - المغيث:

لم يثبت أنه اسم الله، وهو مروي في بعض روايات حديث العد.

انظر التيسير (ص٣٤٣).

٧١ - المفتي:

لا يسمى الله به، ونقل ابن حزم في الفِصل الإجماع على المنع من التسمي بعبدالمفتي.

انظر المعجم (ص٢٣٤).

٧٢ - المقصود:

ليس من أسماء الله، وفي التسمي بعبدالمقصود نظر من جهتين تقدمتا عند (رقم ٧).

٧٣ - الممسك:

تقدم رقم (١).

٧٤ ـ المنتقم:

ليس من أسماء الله عز وجل.

انظر الفتاوى (٨/ ٩٦) وعنه مجموعة العلامة الدويش (٢/ ١٣ـ١٤).

٧٥ ـ المنعم:

ليس من أسماء الله؛ وإن عدّه جعفر بن محمد منها.

انظر التيسير (ص٦٤٣).

٧٦ ـ المنيع:

ليس من أسماء الله عز وجل.

٧٧ ـ الموجب:

انظر رقم (٣).

٧٨ ـ الموجود:

ليس من أسماء الله عز وجل.

انظر المعجم (٣١٨) وفتاوى اللجنة الدائمة (٣/١٣٨).

٧٩ـ الميسر:

لم يثبت تسمية الله بذلك، فلا ينادي داعي: يا ميسر.

حـرف النـون
(ن)

٨٠ ـ النـازل:

انظر ما تقدم: الآتي (١).

٨١ ـ الناصـر:

ليس اسماً لله، فلا يسمى عبدالناصر.

٨٢ ـ الناظـر:

انظر ما تقدم: الأبد.

٨٣ ـ النافـع:

لم يسم الله به نفسه، ولا سماه به رسوله، فلا يسمى: عبدالنافع.
انظر المعجم (٢٣٤).

٨٤ ـ النـور:

حاله كسابقه، انظر المعجم (٢٣٤).

حرف الهاء
(هـ)

٨٥ ـ الهادي:

لم يورده العلامة ابن عثيمين في كتابه (ص١٩) ومنع الشيخ بكر أبوزيد في المعجم (٢٣٤) التسمي بعبدالهادي.

وقد أثبته الشيخ سعيد القحطاني في شرح الأسماء (ص١٣٢).

وهذا الكتاب مقرّ كل إسم فيه من الشيخ العلامة عبدالعزيز ابن باز حفظه الله.

انظر (ص١١) من الكتاب المذكور.

٨٦ ـ هو:

ليس من أسماء الله عز وجل، والصوفية يذكرون الله به، وللغاوي ابن عربي رسالة باسم الهو.

انظر العبودية وعنها مجموعة الدويش (٢ / ٥١) والمعجم (ص٣٢٨).

٨٧ ـ الهَوى:

غلط فيه أبومحمد ابن حزم فعده من أسماء الله، وانظر لكشف زلته: التبيان لابن القيم (ص١٥٢-١٥٣).

حـرف الـواو

(و)

٨٩ ـ واجب الوجود:

قال الشيخ بكر في المعجم (ص٣٢٩):

«في إطلاقه على الله تعالى إجمال مانع من فهم المراد، وبيانه مفصلاً لدى شيخ الإسلام ابن تيمية في مواضع من كتبه» ا. هـ.

ومنها المنهاج (٢/ ١٣١-١٣٢).

٩٠ ـ الواجـد:

ليس من أسماء الله عز وجل.

انظر فتاوى اللجنة الدائمة (٣/ ١٤٠).

٩١ ـ الواقـي:

قال ابن الصلاح في علوم الحديث (ص٣):

«الحمد لله الهادي من استهداه، الواقي من اتقاه..».

وتعقبه الحافظ في النكت (١/٢٢٣)، لكون الأسماء توقيفية، وقد عد في بعض روايات حديث أبي هريرة المشهور ولا يثبت.

٩٢ ـ الوحيد:

ليس من أسماء الله.

انظر شأن الدعاء (٨٣ـ٨٤) والمعجم (ص٣٣٤) مهم و(ص٢٣٤).

من اصدارتنا
دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع

- عمدة الأحكام من كلام خير الأنام ﷺ (١ ـ ٢)
  الامام الحافظ عبدالغني المقدسي .... ٧ ر.س
- بلـوغ المـرام (١ ـ ٤)
  لابن حجر العسقلاني .... ١٤ ر.س
- مكانك تسعـدي
  ميسر بنت ياسـين .... ٤ ر.س
- تنبيهات مهمة للمحافظة على الأسرة المسلمة
  سلمان بن عجلان العجلان .... ٣ ر.س
- عاجلة إلى شـبل الاسـلام
  صالح بن عبدالله العصيمي .... ٣ ر.س
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
  فضيلة الشيخ صالح الفوزان .... ٣ ر.س
- وصايا الأئمة في التحذير من أهل البدع
  أبو وداعة الأثري .... ٣ ر.س
- وجوب ستر الوجه والكفين ويليه شروط حجاب المرأة المسلمة
  فضيلة الشيخ أحمد بن يحيى النجمي .... ٢ ر.س
- للنسـاء فقـط
  فضيلة الشيخ عبدالله بن جارالله آل جارالله .... ٤ ر.س

دار ابن خزيمة
للنشر والتوزيع
هاتف : ٤٧٦٩٩٣٢

مطبعة سفير تلفون ٤٩٨٠٧٨٠ - ٤٩٨٠٧٧٦ ★ الرياض